ومنه قوله .

(يا واصف الخيل بالكميت وبالنهد ... أرحني من طول وسواسي) .

(لا نهد إلا من صدر غانية ... ولا كميت إلا من الكاس) ومن هنا أخذ الصاحب فخر الدين بن مكانس وقال .

(وإن ذكرت الخيل في الميدان ... فاشرب كميتا واعل فوق نهد) ومنه قوله .

(قلت ولي في هوى حبيبي ... قلب رقيق عليه يدهش) .

(بالجفن والصدغ يا عنائي ... هذا سقيم وذا مشوش) ومنه قوله .

(نقطة خال في وجنة جعلا ... في اللهو لي بعد نوبتي غبطه) .

(فيا لها وجنة معشقة ... صرت عليها أقول بالنقطه) ومنه قوله .

(إذا سألوني عن هوى قد كتمته ... سكت أراعي واشيا ورقيبا) .

(وجاوب عني سائل من مدامعي ... فـ دمعي سائلا ومجيبا) ومن اختراعاته الغريبة مع بديع التضمين قوله .

(لما رأيت نهودها قد أقبلت ... ورأت لقلبي عشقه يتجدد) .

(قالت وقد رأت اصفراري من به ... وتنهدت فأجبتها المتنهد) ومنه قوله .

(وتاجر قلت له إذ رنا ... رفقا بقلب صبره خاسر) .

(ومقلة تنهب طيب الكرى ... منها على عينك يا تاجر)